بيان
المجموعة العربية
الذي أدللي به
سعادة محمد بن عقيل باعمر
نائب المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة
رئيس المجموعة العربية لشهر فبراير 2009م

 حول التعليقات على مسودة "نص الرئيس التفاوضي"

 خلال الجلسة الختامية للاجتماع التحضيري للدورة 17 للجنة التنمية المستدامة

 نيويورك، 27 فبراير 2009م

الرجاء المراجعة عند الإلقاء
السيدة الرئيس،

طلبت الكلمة باسم المجموعة العربية لأوضحت موقعها من مسودة "نص الرئيس التفاوضي" والذي أعد الرئيس مشكورا ببناء على مداولات الاجتماع التحضيري للجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة عشرة. وأمضى صوتي إلى البيان الذي ألقاه وفد السودان نيابة عن مجموعة الـ77 والصين تعليقا على نص الرئيس التفاوضي والذي يغطي معظم مشاغلنا.

السيدة الرئيس،

تشير المجموعة العربية أن نص الرئيس التفاوضي وإن أخذ بعين الاعتبار بعض المقترحات التي قدمتها المجموعة العربية إلا أنه أغفل مسألة عبر عنها عدد كبير من الدول وليس بما مجموعه الـ77 والصين والمجموعة العربية من خلال البيانات التي ألقته خلال الجلسة الافتتاحية للجنة والجلسات المواضيعية. وقد تطرقت هذه البيانات إلى العوائق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تواجه الشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي. وخصصت بيانات المجموعة العربية بالذكر العوائق التي تنطوي موضوعات اللجنة في دورتها الحالية وهي الزراعة والتصحر والأرض والجفاف والتنمية الريفية وأفريقيا.

وفي هذا الصدد تعرب المجموعة العربية عن استيائها بسبب عدم تمثيل الضوء في نص الرئيس التفاوضي على ما دار من مداولات فيما يتعلق بمعالجة العوائق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تواجه الشعوب الواقعة تحت الاحتلال خلال سعيها لتحقيق تنميتها المستدامة.

السيدة الرئيس،

تؤكد المجموعة العربية أن لجنة التنمية المستدامة لا ينبغي أن تتأتي بنفسها عن التصدي للاحتياجات الخاصة للشعوب التي تعاني تحت الاحتلال الأجنبي خاصة في هذه الأوقات الصعبة التي يمر فيها الاقتصاد العالمي، ويتبع عليها جميعا أن ندرك أن التنمية والتعاون الدولي هو في مصلحتنا المشتركة. ومن ثمن فإن حماية الحقوق الاقتصادية والتنمية للشعوب المحتجة يجب أن يكون هاما واستراتيجيا. وهذا هو السبب الذي يدعو لجنة التنمية المستدامة، لا تنграни بـ هذه المسألة الهامة، لأن الوقت عامل جوهري ويجبر علينا أن نحدد عن معالجة الانتقادات الخاصة للشعوب التي تعاني تحت الاحتلال. وتؤكد المجموعة على
ضرورة أن تتوخى المشاغل التي سبق ذكرها في المفاوضات التي ستجري على مسودة نص
الرئيسي خلال أعمال اللجنة في دورتها السابعة عشرة.

وختاماً، باسم المجموعة العربية أتقدم لكم بالشكر على ما قمتم به من جهد خلال هذا
الاجتماع، والشكر موصول للسكرتارية أيضاً، متمينين لكم التوفيق في مساعكم والنجاح في
أعمال الدورة الـ(17) للجنة التنمية المستدامة.

وشكرًا السيدة الرئيسة،